

كان قمر الصيف بدرا مكتملا ، وتسالت بضعة أشعة فضية من
خصاص النافذة ، ومن خلال الناموسية ، وضربت صدره الناحل .

قلت وأنا أحاول المزاح أنا أيضا :

- أصابك الهزال .

وجلست .

- وأنت أيضا أصابك الهزال . ركبتك الهموم .

- ولكنى قلت إن كل شيء على مايرام . لايهمنى شيء . أنا من

الذكاء بحيث لايهمنى شيء ولكنى ..

وضحكت .

- ولكن يجب أن تكون طيبا .

وكنت أجد فى ذلك فكاهاة ومدعاة للضحك ، وعندما تزوجت رويت له

الحكاية ، وكان يضحك أيضا .

وقد ضحك مرة أخرى عندئذ ، ولكنه عاد على الفور فأصبح الزوج

الجاد الذى أعرفه وقال :

أنا أريد أن أكون طيبا معك . أن أحميك ، أن أكون طيبا معك . أنت

إنسانة طيبة ، كما تعرفين . لا عليك أن تقلقى نفسك بأمور لاتهم . عليك

أن تحتفظى بكبريائك وعليك أن تحتفظى بتوازنك . أنا لا أفكر فى أحد